

بحار الأنوار

[290] العظيم لا توصف، الوفي لا تخلف، العدل لا تحيف، الغني لا تفتقر، الكبير لا تصغر
المنيع لا تقهر، المعروف لا تنكر، الغالب لا تغلب، الوتر لا تستأنس، الفرد لا تستشير لوهاب
لا تمل، الجواد لا تبخل، العزيز لا تذلل، الحافظ لا تفعل، القائم لا تنام، المحتجب لا ترى،
الدائم لا تفنى، الباقي لا تبلى، المقتدر لا تنازع، الواحد لا تشبه بشئ. ولا إله إلا أنت الحق
الذي لا تغيرك الأزمنة، ولا تحيط بك الامكنة، ولا يأخذك نوم ولا سنة، ولا يشبهك شئ، وكيف لا
تكون كذلك وأنت خالق كل شئ لا إله إلا أنت كل شئ هالك إلا وجهك الكريم: أكرم الوجوه، أمان
الخائفين، ودار المستجيرين، أسئلك ولا أسئل غيرك، وأرغب إليك ولا أرغب إلى غيرك. أسئلك
بأفضل المسائل كلها، وأنجحها التي لا ينبغي للعباد أن يسألوك إلا بها أنت الفتاح النفاذ،
ذو الخيرات، مقيل العثرات، كاتب الحسنات، ماحي السيئات رافع الدرجات، أسئلك يا الله يا
رحمن يا رحيم، بأسمائك الحسنى كلها، وكلماتك العليا، ونعمك التي لا تحصى. وأسئلك بأكرم
أسمائك عليك، وأحبها، إليك، وأشرفها عندك منزلة، وأقربها منك وسيلة، وأسرعها منك
إجابة، وباسمك المكنون المخزون الجليل الاجل العظيم الاعظم الذي تحبه وترضى عن دعاك به،
وتستجيب له دعاءه، وحق عليك أن لا تحرم سائلك، وبكل اسم هو لك في التوراة والانجيل
والزبور والفرقان العظيم، وبكل اسم هو لك علمته أحدا من خلقك أو لم تعلمه أحدا أو
استأثرت به في علم الغيب عندك، وبكل اسم دعاك به حملة عرشك، وملائكتك وأصفياءك من خلقك،
وبحق السائلين لك، والراغبين إليك، والمتعوذين بك، والمتضرعين إليك. أدعوك يا الله دعاء
من قد اشتدت فاقته، وعظم جرمه، وأشرف على الهلكة وضعفت قوته، ومن لا يثق بشئ من عمله،
ولا يجد لفاقته سادا غيرك، ولا لذنبه